

بحار الأنوار

[410] يحرم الاجابة، ومن اعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، ومن اعطي الشكر لم يحرم الزيادة، وتصديق ذلك في كتاب الله سبحانه قال الله عزوجل في الدعاء: " ادعوني أستجب لكم " (1) وقال في الاستغفار: " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا " (2) وقال في الشكر: " لئن شكرتم لازيدنكم " (3) وقال في التوبة: " إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما " (4). 125 - وقال عليه السلام: الجود حارس الاعراض، والحلم فدام السفية (5) والعفو زكاة الطفر، والسلو عوضك ممن قدر، والاستشارة عين الهداية، وقد خاطر من استغنى برأيه، والصبر يناضل الحدثان، والجزع من أعوان الزمان وأشرف الغنى ترك المني، وكم عن عقل أسير تحت هوى أمير، ومن التوفيق حفظ التجربة، والمودة قرابة مستفادة، ولا تأمن ملولا (6). 126 - وقال عليه السلام: بكثرة الصمت تكون الهيبة، وبالنصفة يكثر الواصلون وبالأفضال تعظم الاقدار، وبالتواضع تتم النعمة، وباحتمال المؤمن يجب السؤدد وبالسيرة العادلة يقهر المناوي، وبالحلم عن السفية يكثر الانصار عليه (7). 127 - وقال عليه السلام: المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شئ صدرا وأذل شئ نفسا، يكره الرفة، ويشأ السمعة، طويل غمه، بعيد همه، كثير

(1) غافر: 60. (2) النساء 110. (3) ابراهيم:

7. (4) النساء: 16، والكلام في المصدر تحت الرقم 135 من الحكم. (5) الفدام: المصفاة تجعل على فم الابريق ليصفى به ما فيه والسلو: الذهول والتناسي. (6) المصدر تحت الرقم 211 من الحكم. (7) المصدر تحت الرقم 224 من الحكم.